

إصدار المجموعة القصصية (فاتورة) للقاصة ياسمين الجمالي

قبل الرحيل من الدنيا، وكما تدن تدان، وأن العمر مؤسسة عامة للحياة، وفاتورة الشهور والسنوات كفيلة بسداد أي دين أو مظلمة للآخرين. والقاصة ياسمين محمد الجمالي من مواليد محافظة إب، حاصلة على العديد من الجوائز الخارجية والمحلية من أهمها، حصولها على جائزة رئيس الجمهورية للشباب والمراكز الأولى في مسابقتي إذاعة ألمانيا (DW) في مجال القصة عام 2002م، وفي إذاعة لندن في مجال القصة 2004م، وإذاعة فرنسا مونت كارلو في مجال الشعر 2005م وغيرها من الجوائز.

لصغاء - سبأ: صدرت حديثاً عن منتدى مجاز الأدبي والثقافي المجموعة القصصية (فاتورة) للقاصة ياسمين الجمالي في 206 صفحات من القطع الصغير. تضم المجموعة ما يزيد على 30 قصة عاطفية واجتماعية، وإنسانية نفيسة مليئة بالدروس والعبر القيمة، والعدالة الربانية والقيم الإنسانية النبيلة، منها (شكراً، مثقف يماني، مجرد صدفة، دكتوراة على الرصيف، الفراشة الراحلة، حكاية نبض، بأص). وتؤمن القاصة في مجموعتها "فاتورة" بمسلمات ثابتة هي القضاء بالدين



إشراف / فاطمة رشاد

سطور

المشهد الثقافي الرمضاني في عدن



د. زينب حزام

عدن عاصمة الجمال والثقافة والفن بصخبها وحبها للحياة، وبما أنها عاصمة للفن والثقافة، نجدتها في هذا الشهر الكريم قد أولت اهتماماً كبيراً للأُمسيات الثقافية الرمضانية، منها الأمسيات الدينية كمسابقة تلاوة القرآن الكريم والأحاديث النبوية، ومنها الأمسيات الشعرية والقصص والأناشيد والمسرحيات اليمنية والأغاني اليمنية.

وقد أولت الدولة اهتماماً كبيراً لإبداعات الشباب اليمنيين وخاصة أن هذا الشهر الكريم تزامنت أيامه مع الإجازة الصيفية للمدارس والمعاهد والجامعات، ما يتطلب الاهتمام بإبداعات الشباب الذين يمارسون التمثيل والغناء والموسيقى عبر المباريات الفنية لاختيار أفضل أغنية وأفضل مسرحية وأفضل قطعة موسيقية. وكذلك إقامة معارض الفن التشكيلي لاختيار أفضل لوحة. إن فتح بيت الفن التشكيلي في عدن يدعو إلى فتح بيت الموسيقى كذلك إذ إننا نملك العديد من الفرق في جميع أنحاء عدن منها الفرق الشبابية في منطقة المصدارة خريجو معهد الفنون الجميلة بـعدن.

إضافة إلى الفرق الموسيقية اليمنية التي تقيم الفعاليات الثقافية والفنية والسياسية والتي تتضمن المحاضرات والندوات واللقاءات مع القادة والكتاب وزيرة المصانع والمتاحف وكذلك القيام بالرحلات إلى المناطق السياحية والمواقع الأثرية، واتاحة الفرصة للشباب والأطفال للمشاركة في تلك الرحلات السياحية. إن إقامة الأمسيات الثقافية الرمضانية فرصة للمبدعين ليقدموا كل جديد ومفيد في الثقافة والفن، وهذا العمل يتطلب منا الاهتمام بالمعاهد الفنية والثقافية وصقل المواهب وتطويرها والاستفادة من تجارب المبدعين الكبار وذوي الخبرات الثقافية والفنية والعمل الجاد على تنشيط السياحة والثقافة والفن في المجتمع اليمني بشكل عام.

نص

انتظار

عبد الوكيل الكلي

يا ليلة العيد يا عيدو
هل الفرحة قبل أعياده
هللت ليالي السعادة
يامن بلاده بعيدة
ما عاد معه ليلة العيد
ألا سواقي حدوده
العيد يا حادي كيف عيد
للي بعيد عن بلاده
بعيد عن وردة الخد
من الخجل ليل عيده
بعيد عن حنة العيد
حتى بعيد عن وجوده
لكن عيده انتظار
العيد حتى يعيده
يا حادي العيد هيا
ما عيده إلا بلاده

دقيقة من حياض العطر

رعد أمان في ديوانه الجديد مايزال شاعراً رومانسياً يعاند الزمان



د. شهاب غانم

الطيب: سموه بالبحر الجديد
ألا يا رحمتا للشاعر الحر

ولكنهما لا يفقدان الأمل
بعد حوار دام 20 صفحة:

الخيال: وهل يعيش الشعر
بعدهم؟
الطيب: كما يعيش الدين
بعد النبي!

وفي اللقاء الآخر - الذي لم يتم - يلتقي خيال الشاعر الطيب بدر شاكرا السياب في لقاء يستمر 16 صفحة معظمه بالشعر العمودي، ولكن هناك جزء منه بالتفعيلة يستفيد فيه رعد من قصيدة (أنشودة المطر) السياب ليتحدث رعد عن مأساة العراق الحالية بعد الاحتلال ولكن بشكل محارب:

الطيب: ما مر عام العراق ليس فيه جوع
وكل عام حين يعشب الثرى نجوع
الخيال: سيمر يا (بدر) النهار
وغداً ستطعم هذه الأرض الصغار
والغارقين اليوم في بحر الدموع
العاصيين البطن من أوجاع جوع

القسم الآخر من الديوان بعنوان (شارقيات) ويحوي 7 قصائد يتغنى فيها بالشارقة وحاكمها المثقف صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي. ويقول في قصيدة (سلايل العلاء) التي يهنئ فيها الشيخ الجليل بحصوله على جائزة (احمدان بن راشد آل مكتوم) للأداء التعليمي المتميز، شخصية العام المتميزة:

مثقف حاكم في العرب محتده
ذاك كريم خلال خير من حكما
هاد إلى غدنا الأسنى بحكمته
غراء زان بها الأعراب والعجما
تخال منها مضينات حلومهم
تحيا وتحمد هذا القدوة العمما
هذي فلسطين رواها بصبيه
بين الجوانح منه حبها التحما
وبيشهد الله والدنيا بأجمعا
سلطان أيقظ في أجيالنا الذمما
وبيشهد الخلق في أحضان شارقة
فاضت بنور الهدى واستمطرت نعما

تحية لهذا الشيخ القدوة . وتحية للشاعر رعد أمان وإلى دواوين مقبلة متطورة.

عقد. يقول انه يلمح إلى الشعر الجديد:

من ذا الذي في النور يسبح؟!
يا له قلباً رطيب الحس
نادي الكاس
خمرها
إذا غنى
وترنح
أفتدري
من ترى ذلك الذي يستشرف الآن
جديد الشعر مفتونا
إلى عاليه يلمح؟
ذاك قلبي

رعد أمان في ديوانه الجديد يستمر شاعراً رومانسياً بشكل عام .. يستعمل لغة ومفردات الرومانسيين التي تعودنا عليها قبل الحرب العالمية الثانية .. يهتم بأناقة شخص مثالي في القيم التي يتحدث عنها .. فخور بماضي أمته والحضارة الإسلامية العربية التي يوما تقود الدنيا:

شعبي ومن مثل شعبي في عرويته
أقولها اليوم مزهوا بملء فمي
من مثل شعبي سما بالعلم بنشره
ويودع النور في الجال والظلم
يمضي ودستوره القرآن يحمله
مشكاة حق وبراء في حشاء النسم
إلى شعوب جثت في وحل جهلتها
تحيا على نثن الأدران كالبهيم
وهدي حب إله الكون قدوتنا
وباعث النور في عرب وفي عجم
محمد المصطفى الهادي معلمنا
صلوا على سيد الأنام كلهم

وفي قصيدة بعنوان (حضان أمي) يقول:

حضاناً يضيق الكون في رحبه
هو حضان أمي حين أسكنه
رأسني أحسس كأنني أرتقي

وفي الديوان قصيدتان طويلتان نشرتا في قسم سماه الشاعر (لقاء لم يتم). أما اللقاء الأول فمع الشاعر صالح جودت حيث يتحاور خيال الشاعر (رعد أمان) مع طيف الشاعر صالح جودت ويكون الحوار كله عن الشعر الأصيل ويتغنى، طيف صالح جودت بصاحبه الشاب والمذهب الرومانسي والشعر الخليلي وينعى الشاعران الشعر:

الخيال: شيء كما اللاشيء من عدم
ماذا يسمى خائني خبري

ماذا أصابك يا أخت الهوى عدن
وأنت فاتنة غنى لها الزمن
ماذا أصابك لا أنس ولا سمر
ولا محاسن تغرينا ولافتن
ولا مراشف نعمانا إذا ظمئت
نفوسنا جاد منها العارض الهتن
لا شيء غير سراب كلما شهقت
له العيون تولى أمره الظعن
أواه يا جنة الدنيا وزينتها
أنت أنت؟ أهذا وجهك الحسن
كلا ولا هذه حتى مرابعا
ماهذه غير أطماع الذين جنوا

ويستمر الشاعر يصور التدهور الذي حل بـعدن بعد أن كانت (جنة الدنيا وزينتها) ولعله يقصد الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي. وكيف أن ما جاء بعد ذلك ليس سوى سراب وقبض ريح:

فليس إلا شقي فيك مفتقر
وليس إلا كريم الأصل ممتهن

إلى أن يقول:

اليوم بنيني اتحاد الفخر ليس لنا
سواء نهج تدنت دونه الفتن

هكذا يخاطب الشاعر رعد علي أمان مدينته الخالدة عدن في قصيدته المعنونة (زفرة) في ديوانه الثاني الجديد (دقيقة من حياض العطر) الذي صدر مؤخراً هذا العام عن دائرة الثقافة والإعلام في الشارقة في إخراج أنيق كساتر كتب تلك الدائرة.

وكانت الدائرة قد أصدرت ديوانه الأول من أغوار الأمسى وكتبت يومها عرضاً للديوان بعنوان (رعد أمان يعاند الزمان) لأنه افتتح الديوان بقصيدة (عانده زمانك) قائلا:

عانده زمانك وتابع رسم من بانوا
فليس شعرا سوى شعر الأولى كانوا

وكان كل الشعر في ذلك الديوان بالشكل العمودي البيئي ويومها تساءلت عما إذا كان الشاعر سيكتب قصائد التفعيلة في دواوينه المقبلة، وقرنته بجده الشاعر الكبير لطفي جعفر أمان الذي كان من أوائل من نشروا شعر التفعيلة في العالم العربي، وليس اليمن فقط، فقد كان هناك مثلاً لشعر التفعيلة في ديوانه الأول (بقايا نغم) المنشور عام 1948م.

وفي الواقع ينشر رعد أمان ثلاث قصائد تفعيلية في ديوانه الجديد الذي يحوي 41 قصيدة.

يقول في قصيدة (استنشاق) وهي قصيدة تفعيلية كتبها بـعدن عام 1994 - أي قبل ديوانه الأول بأكثر من

أحمد عز يستعد لاستكمال تصوير (365 يوم حب)

القاهرة/ مناجات:

يستعد الفنان أحمد عز لاستكمال تصوير دوره في أحداث الفيلم السينمائي الجديد 365 يوم سعادة من تأليف يوسف معاطي وإخراج أحمد علاء وإنتاج محمد ياسين خلال أيام. ويشارك عز بطولة الفيلم الفنانة الشابة سيمر غانم.. ومن المنتظر عرض الفيلم بدور العرض خلال موسم عيد الأضحى القادم.

تدور أحداث الفيلم في إطار رومانسي كوميدي لرغبته في تجسيد شخصيات متنوعة وعدم حصره في قالب فني معين من خلال تقديم شخصيات تتنوع بين الكوميدي والتراجيدي والأكشن والرومانسي.



همس حائر

فاطمة رشاد

يحدث أنني بدأت الحياة معك وبعد
ذلك انتهت حياتي بكلمة .. نهاية
غير متوقعة ..
صفت كثيراً حين أدركت أنك لم
تكن إلا كذبة عشتها لأعوام خالية من
الأحاسيس استشعرت بعدها وحدتي
في وجوه من حولي رأيت كل الآمي
في كلماتهم كلما تحدث إلي أحدهم
تسقط دموع خفية من وراء السواد
المحيط بي .